

مهارات بحثية
د: ميرفت محمد

Prepared by: Remah Khalil Goban

رماح خليل جوبان
PHD - 241000569



Chapter

01



المتطلب :

- في ضوء دراستنا لمفهوم البحث العلمي....
- استعراض عدد من تعريفات البحث العلمي.
- دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات.

Chapter 01

في اطار بحثنا المتواصل لابد أن نتطرق للأوائل و السباقين في مجال البحث العلمي.
وهنا

سنستعرض بعض التعريفات للبحث العلمي عند بعض الفلاسفة والعلماء القدماء، الذين كان لهم دور بارز في تطور الفكر العلمي ، وكان البحث العلمي بالنسبة لهم ليس مجرد عملية أكاديمية بل وسيلة لتحقيق تقدم إنساني ومعرفي في مختلف مجالات الحياة.

Chapter
01

1. أفلاطون (Plato): توفي 324 b.c

التعريف:

يرى أفلاطون أن البحث العلمي هو عملية سعي مستمر نحو الحقيقة عبر الحوار والمناقشة. كان يؤمن بأن المعرفة الحقيقية لا تأتي من التجربة الحسية، بل من العقل والتفكير المنطقي. لذا، فالبحث العلمي عند أفلاطون يتطلب التفكير والتأمل العميق في العالم المثالي الذي يفوق الواقع المادي.

مثال:

في أعماله مثل "جمهورية أفلاطون" و"التييموس"، يبين أن العلم هو الطريق للمعرفة الحقيقية والتي تتبع من عالم المثل.

الدافع:

• **البحث عن الحقيقة المطلقة:** كان الدافع الأساسي لدى أفلاطون هو البحث عن الحقيقة الكلية والمثالية التي لا تتغير. كان يعتقد أن العالم المحسوس مجرد ظل للعالم المثالي، وبالتالي كان سعيه العلمي يهدف إلى فهم هذا العالم المثالي الخفي الذي لا تدركه الحواس.

• **تحقيق العدالة:** في كتابه "الجمهورية"، كان سعيه يهدف إلى إيجاد المبادئ التي يمكن أن تقود إلى تحقيق العدالة في المجتمع الإنساني.

• **تعليم الناس:** أفلاطون كان يسعى إلى تقديم المعرفة كوسيلة لتحسين حياة الإنسان من خلال العقل والفكر.

Chapter
01

2. أرسطو: (Aristotle) توفي 322 b.c

التعريف:

يعتبر أرسطو من أوائل الفلاسفة الذين وضعوا أسس المنهج العلمي التجريبي. بالنسبة له، البحث العلمي هو "التفكير المنطقي المبني على التجربة والملاحظة". كان يعتقد أن البحث يجب أن يعتمد على البيانات الحسية والتحليل المنطقي للتوصل إلى قوانين علمية.

مثال:

في عمله "المنطق" و"الميتافيزيقا"، يوضح كيف أن الدراسة المنظمة والتجريبية للظواهر الطبيعية هي السبيل لفهم الحقيقة.

الدافع:

- **فهم الطبيعة والوجود:** كان الدافع الرئيسي لدى أرسطو هو الفهم العميق للكون والطبيعة من خلال الملاحظة الدقيقة والتجربة. كان يهتم بتفسير الظواهر الطبيعية واستخلاص قوانينها من خلال المنهج الاستقرائي والتجريبي.
- **تحقيق المعرفة العملية:** كان هدفه أن تكون المعرفة مفيدة للإنسان في حياته اليومية، سواء في العلوم الطبيعية أو الأخلاقية أو السياسية.
- **الارتقاء بالعقل البشري:** كان يسعى لتطوير الفكر البشري ورفع الوعي العقلي، وهو ما دفعه لتأسيس الفلسفة العلمية والمنهج المنطقي.

Chapter
01

3. ابن سينا (Ibn Sina): توفي 1037 AD

التعريف:

ابن سينا كان يعتقد أن البحث العلمي لا يمكن أن يقتصر على التأمل الفلسفي فقط، بل يجب أن يعتمد على التجربة والاختبار. حدد العلم بأنه "إدراك الحقيقة من خلال المعرفة المنظمة والتجريب". كان يرى أن المنهج العلمي يجب أن يتضمن الفهم العقلاني والتجربة العلمية المستمرة للوصول إلى نتائج دقيقة.

مثال:

في "قانون في الطب" و"الشفاء"، كان يستخدم الأسلوب التجريبي والعقلاني لدراسة الطب والفلسفة، مما جعله رائدًا في هذا المجال.

الدافع:

• **دمج العلم والدين:** كان ابن سينا يسعى لجمع بين المعرفة العلمية والدينية، حيث كان يرى أن العلم لا يتعارض مع الإيمان، بل هو وسيلة لفهم قوانين الطبيعة التي خلقها الله.

• **التطبيق العملي للمعرفة:** كان يهدف إلى جعل المعرفة العلمية قابلة للتطبيق في تحسين حياة الناس، خاصة في مجالات الطب والفلسفة.

• **التطوير المستمر للمعرفة:** كان لديه دافع قوي لتطوير الفهم الطبي والمعرفي باستخدام الأسلوب المنهجي القائم على التجربة والتحليل.

Chapter
01

4. الخوارزمي (Al-Khwarizmi) توفي 1201 AD

التعريف:

الخوارزمي يعتبر من أبرز العلماء في مجال الرياضيات والفلك. كان يعتقد أن البحث العلمي هو "استخدام المنهج الرياضي والتحليل المنظم للوصول إلى نتائج دقيقة". الخوارزمي قام بتطوير الجبر وقدم العديد من الأساليب المنهجية لحل المسائل الرياضية.

مثال:

في كتابه "الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة"، يوضح كيف أن البحث العلمي في الرياضيات يجب أن يعتمد على منهج رياضي دقيق معتمد على التجريب والتحليل المنطقي

الدافع:

• **حل المشكلات العملية:** كان دافعه الأساسي هو إيجاد حلول عملية للمشكلات الرياضية والفلكية التي تواجه العلماء في عصره. أسهم في تطوير الجبر بشكل كبير ليكون أداة مهمة في حل المعادلات والمسائل.

• **خدمة المجتمع:** كان يهدف إلى جعل المعرفة في الرياضيات والفلك في متناول المجتمع لتعزيز قدرات العلم والتكنولوجيا.

• **التحقق من الحقائق:** كان الخوارزمي يسعى إلى تطبيق الأساليب التجريبية والتحليلية لاكتشاف وحل مشكلات الرياضيات والفلك بشكل دقيق.

Chapter
01

5. ابن الجوزي (Ibn al-Jawzi) توفي AD 850

التعريف:

ابن الجوزي كان عالمًا إسلاميًا متعدد الاهتمامات في الفقه والتاريخ والوعظ. في تفسيره للبحث العلمي، كان يرى أن "البحث هو السعي لفهم أمور الدين والدنيا من خلال التفسير العقلاني والدليل". كان يشجع على البحث المنهجي في العلوم الدينية والتاريخية والاجتماعية.

مثال:

في "المنتظم" و"صيد الخاطر"، كان يوضح كيفية الجمع بين الفهم العقلي والتفسير الديني للبحث في قضايا العالم الدافع:

• **التعليم والإصلاح الديني:** كان دافعه في البحث العلمي بشكل رئيسي تحسين المجتمع من خلال التعليم، وتقديم التفسير الديني المتوازن والنقد الموضوعي للظواهر الدينية والاجتماعية.

• **تحقيق الهداية والتوجيه:** كان يرغب في توجيه الناس نحو الطريق المستقيم من خلال المعرفة، وكان يسعى لتحسين فهم الدين وعلاقته بالحياة اليومية.

• **الاستفادة من العلم لخدمة الإنسانية:** كان يدفعه في بحثه السعي لاستخدام المعرفة لخدمة المجتمع الإسلامي وتحقيق مصلحته الروحية والمادية.

الخلاصة

خلاصة التعريفات :

في جميع الأمثلة المطروحة عن مؤسسي العلوم في حضارات مختلفة مثل اليونان و الحضارة الإسلامية نجد أن (الوصول للحقيقة من خلال التجربة و الملاحظة بأساليب منهجية هي العامل المشترك ف:

- أفلاطون: البحث العلمي هو التفكير العقلاني والتأمل في الحقيقة الأبدية.
- أرسطو: البحث العلمي هو مزيج من التجربة والملاحظة المنطقية.
- ابن سينا: البحث العلمي هو التوصل إلى الحقيقة باستخدام المنهج التجريبي والعقلي.
- الخوارزمي: البحث العلمي هو استخدام المنهج الرياضي المنظم والتحليل لحل المسائل.
- ابن الجوزي: البحث هو السعي لفهم الدين والعالم من خلال التفسير المنهجي.

الخلاصة

حتى الدوافع نستطيع أن نصفها بـ "دوافع متقاطعة أو مشتركة" بين هؤلاء الباحثين و العلماء و التي تمحورت حول :

خلاصة دوافع البحث العلمي لدى هؤلاء العلماء:

• البحث عن الحقيقة: كان الدافع المشترك لدى هؤلاء العلماء هو البحث المستمر عن الحقيقة، سواء كانت عن طبيعة الكون أو عن الحقيقة الروحية.

• تطبيق المعرفة لتحسين الحياة: كانوا جميعًا يسعون إلى جعل المعرفة قابلة للتطبيق لخدمة الإنسانية وتحقيق الفائدة العامة.

• فهم العلاقة بين الإنسان والعالم: كان هدفهم استكشاف وتفسير العالم، سواء من منظور طبيعي أو فلسفي أو ديني، ليتمكن الإنسان من التفاعل مع محيطه بشكل أفضل.

• التطوير المستمر للمعرفة: كان لديهم دافع مستمر نحو تطوير المعرفة البشرية من خلال البحث المنهجي والتحليل والتجريب.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

